

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب العربي هو عمل أدبي مهم ومثير للاهتمام، سواء من الناحية التاريخية أو من الناحية العقديّة التي يمكن أن توفر رؤية للقراء. فمن الطبيعي العمل الأدبي يستخدم كلغة وسائل الإعلام كما كان القرآن اللغة العربية، ولا يمكن أن ننكر أن لغة القرآن تعطي معايير اللغة الفصحى العربية على حد سواء جانب من جوانب هيكل، والأسلوب، ونموذج الإفصاح، وبالتالي توفير إلهام إيجابي والتي قد تؤثر على التعبير الأدبي العربي النموذجي، الأدب كما عرفه الاقدمون هو ما يؤثر من

السعر والنشر.^١

^١ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: المكتب الخديفة دن، ١٩٦٤م)، ص ١٤

اللغة هي نظام الرمز المحكم الصوت الذي يستخدمه أفراد المجتمع إلى التعاون والتفاعل والتعرف على أنفسهم.

واللغة لها قواعد كثيرة، كذلك اللغة العربية لها قواعد متنوعة، بما في ذلك النحو والصرف والبلاغة ولغوية والدلالي وغيرها. كعلم، البلاغة تكون منها لتبحث النص العربي، مثل القرآن، الحديث، النصوص الأدبية العربية، أو نصوص باللغة العربية، ويمكن أيضا أن يؤدي الشخص أن يكون لغة الذكية في الحياة اليومية.

والأدب ينقسم على قسمين الأدب الوصفي والأدب الإنشائي. أما الأدب الوصفي وهو ما يسمى بالعلوم الأدبية وهي ثلاثة أقسام تاريخ الأدب ونقد الأدب ونظرية الأدب.

الأدب فن الفنون الجملة التي تصور الحياة وأحداثها بما فيها من أفراح وأتراج، وآمال وآلام، من خلال ما يختلج في نفس الأديب و يجيش فيها من عواطف وأفكار، بأسلوب جميل، وصورة بديعة، وخيال رائع.^٢

الأدب كواحد من فروع الفن دائما في الحضارة الإنسانية قد جري منذ آلاف السنين. وجوده في ضمن الحضارة الإنسانية لا يمكن إنكاره. حتى الآن، لا يعتبر الأدب فقط كعمل فني يحتوي على العقل، والخيال، والعاطفة، ولكن تم النظر إليه على أنه عمل إبداعي والاستفادة منها باعتبارها استهلاك الفكري بالإضافة إلى استهلاك العاطفي.^٣

في أعمال الأدب والنشر على وجه الخصوص، من المؤكد أنه يوجد عنصران أساسيان، هما العناصر الجوهرية وخارجي. عنصر جوهرية في رواية عناصر التي تشارك مباشرة بناء القصة.^٤

^٢نبيلة لويس، المعين في الأدب العربي و تاريخ، (جاكرتا، كلية والعلوم الانسانية جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية ٢٠٠٥م) ص ٢

^٣ Atar Semi, *Metode Penelitian Sastra* (Bandung : Angkasa, 2012), p.1

^٤ Jakob Sumardjo & Saini, *Apresiasi Kesusastraan*, (Jakarta : Gramedia, 1986), p.30

بينما عناصر خارجية في الرواية هي العناصر التي تتجاوز الرواية الأدبية التي تؤثر بشكل غير مباشر على شكل أو نظام للكائن الحي من العمل الأدبي في شكل قصة.^٥

القصة قصيرة هي العمل الأدبي التي وضعت دول الشرق الأوسط، واحدة منها هي قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم قصة قصيرة هي واحدة من قصة التاريخية يتم تعبئتها أعمال في قصة خيالية كان النهي كذلك فريدة من نوعها جميلة. أحد قصة ترسل رسالة الأخلاق للقارئ، وأما العمل الأدبي هو التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية.^٦

القصة القصيرة هي العمل الأدبي الذي يتكلم فيه عن الناس وكل ما يتعلق بسلوكهم وبشخصياتهم في الحياة. هذه القصة القصيرة تختلف بالرواية. القصة القصيرة تتكون من الصفحات والأقل من الرواية. هذا

⁵ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta : Gadjah Mada University Press, 2007), p.3

⁶ سيد قطب، النقد الأدبي أصوله ومناهجه، (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٣م) ص ١١

العمل الأدبي لا يتكلم فيه عن سلوك الناس بشكل قصير فحسب، ولكن فيه المعنى المعين والمقصود العميق. قراءة القصة ، ويلقى هذا الاقتناع الشعور القصيرة بمعنى نستمتع القصة الموجودة ونتلهى لنيل الاقتناع عن صورة الحياة. وبهذه الشعور نستطيع أن نتعلم منها الحكم لمواجهة كل المشكلات الموجودة في الحياة الإجتماعية. و هذا طبعا يستطيع أن يعطى الآثار الإيجابية في سلوكنا اليومية.

حضرت القصة القصيرة ليس فقط ليسلي المجتمع فحسب، ولكنها حضرت أيضا متفاعلا ومستجيبا للظواهر الإجتماعية والظواهر الدينية والظواهر السيكولوجية وما أشبه ذلك من أسباب خروج تلك القصة القصيرة. والمؤلف لا ينقل ما يشاهده في الحياة إلى قصته القصيرة فحسب، ولكنه أيضا يعطى المادة ويفسر ما يطابق من تلك الظواهر باعتقاده. والمؤلف يحاول أن يعبر كل ما يشعر الناس من الحزن والصعب والفرح والكرب والأمل وما أشبه ذلك.^٧

⁷ Suhariyanto, *Dasar-dasar Teori Sastra* (Surakarta : Widya Duta, 1987), p.11

القصة قصيرة "ليلة الزفاف" يحكي عن الزوج رجل وامرأة حيث يجب أن تكون سونة على استعداد للزواج من اختيار الرجل للأم لأنها لم يجرؤ على معارضة إرادة الأم. الأم قديمة جدا وضعيفة لذلك لم يجرؤ على إيذاء والدته يخشى من مرض والدته. وفي ليلة زواجهم التي يجب أن تجعلهم سعدا أو يكون والتمتع بالليلة الأولى بفرح عظيم لكن أشياء مختلفة تحدث.

بدا سونة لا ملهم كسول كتم وبدون ابتسامة. لذلك الزوج هو لطيف ورعاية محاولة الاقتراب منه ودعوته لاتخاذ ما هو مخفي في قلبه مع الرقة والحكمة من الزوج مع الصبر والقلب استمر في محاولة مواصلة المحادثات. عمل الزوج كان ناجح والجماعة أيضا أخبرت الحقيقة بأنها يجب رجل آخر لكنها لم تجرؤ على قولها للأمها. لأن هناك العديد من الرجال الذين يأتون إلى منزلها ليقترحوا عليه لكنها رفض لأن والدتها لم توافق.

في النهاية أخبرت الأم الأخت أن تتزوج زوجها الحالي يفهم الزوج ويؤكد أن اعترافه متأخر جدا لأن يجب زوجها صهدق جدا لها ولا تريد أن تجعلها تتألم ثم وعد بمساعدة سونة في الخروج من المشكلة ولكن ليس تلك الليلة ولكن أيضا تبحث عن طريقة أحر حتى لا تفاجأ الأم ولا توجد مشكلة أحر.

يوافقون أيضا على أنهم سوف يطلقون شهرين قادمين ولكن قبل ذلك لتسهيل طلاقهم الاسم الجيد لكل عائلة. سيتظاهر الزوج بأن يكون وقحا للأخت أمام حماته بحيث يتم بعد ذلك الموافقة على طلاقهم من قبل والدتها. يوما بعد يوم استمر زوجه في التظاهر بأن وقح للأخوة أمام والدتها ولكن قي الغرفة صار طريقا ولم يجرؤ على لمس زوجته. وصلت في الليلة الأخيرة من اتفاقهم الزوج الذي جاء عمدا إلى المنزل في وقت متأخر من الليل حتى انه عندما عاد إلى المنزل رأى سونة نائما ولم

يكن بحاجة إلى أي محادثة أخرى لكن تبين أن سونة انتظرتة ليعود إلى المنزل.

كانت هناك محادثة لم تجعلهم مطلقين في اليوم التالي لأنه تبين أن سونة تحب الزوج الذي لديه الحب الصادق وتوفير الراحة والاهتمام.^٨ في قصة "ليلة الزفاف" أيضا التعابير التي تتطلب حدوث شيء ما، مثل فعل الأمر والنهي والتمني والاستفهام والنداء. وهذا ما يسمى بكلام الإنشاء الطلبي.

أما الكلام الإنشائي باب من أبواب علم المعاني والمعاني دراسة من دروس علم البلاغة. والمعاني علم يعرف به أحوال الكلام بمقتضى الحال.

كلام الإنشاء الى قسمين : الإنشاء الطلبي و الإنشاء غير

الطلبي.

^٨ توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية ٤٢٧٧٧) ص ٢٥

وفي هذا البحث تحديد من النهي. النهي هو طلب الكف عن

الفعل على وجه الاستعلاء.^٩

بناء على خلفية البحث المتقدم كان النهي قد يختلف معانيه.

ولذلك سيبحث الباحث عن الأسلوبية في قصة ليلة الزفاف مع عدد

الصفحات ٣٢ صفحة. ودراسة هذا البحث علم المعاني من باب

الكلام الإنشائي تحديداً فصل النهي. فالبحث المتقدم يدل على وجود

النهي في قصة ليلة الزفاف فأكثر. ولذلك اهتم الباحث على

بحث معاني النهي في قصة تحت الموضوع: " النهي في قصة قصيرة

ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم (دراسة بلاغية)"

ب. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث المتقدم حدد الباحث هذا البحث فيما يلي:

^٩ علي الجارم ومصطفى أمين لبلاغة الواضحة (جاكرتا روضة فريس: ٢٠٠٧) ص ١٩٩

١. ما صيغة النهي في قصة ليلة الزفاف القصيرة لتوفيق الحكيم؟

٢. ما معنى النهي في قصة ليلة الزفاف القصيرة لتوفيق الحكيم؟

ج. أغراض البحث وفوائده

بناء على تحديد البحث المتقدم فأغراض هذا البحث فيما يلي:

١. معرفة صيغة النهي في قصة ليلة الزفاف القصيرة لتوفيق الحكيم

٢. معرفة معنى النهي في قصة ليلة الزفاف القصيرة لتوفيق الحكيم

وأما الفوائد التي ترجى من هذا البحث فيما يلي:

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث لتحقيق معرفة الباحثة عن مجال علم اللغة

الذي يتعلّق بعلم البلاغة لاسيما في علم المعاني.

وفيد أيضا لزيادة معرفة الباحثة وفهمها عن البلاغة في علم

المعاني خاصة عن النهي.

٢. الفوائد العملية

مساعدة لمجتمع والباحثين في الاستقراء دراسة علم المعاني عن

النهي.

لحصول الدرجة الجامعية الأولى بقسم اللغة العربية كلية

أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية

سلطان مولانا حسن الدين بنتن.

د. التحقيق المكتبي

لم يجد الباحث بحثاً موضوعه قصة قصيرة ليلة الزفاف بل أكثره القرآن.

وأما البحث في النهي وجد الباحث عدد البحث منها:

١. أم صافية سنة ٢٠٠١ طالبة قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة

الإسلامية الحكومية سونان كالي جاغا يوغياكارتا بحث الرسالة تحت

الموضوع "الأمر والنهي في صورة الأعراف". مزية هذا البحث معرفة

صيغ الأمر في صورة الأعراف ونقصه البيانات غير متوازن.

أما معادلة بحث الباحث بالبحوث السابقة من حيث الدراسة أي النهي وفرقه من حيث الموضوع لأن البحوث القديمة أكثر موضوعها آيات القرآن وأما بحث البحث موضوعه قصة قصيرة أي قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم.

٢. حمدان فتح الرحمان رقم التسجيل ٢٠٢١٠١٨٤٣ سنة ٢٠٠٨ طالب قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي باندونج بحث الرسالة تحت الموضوع "الأمر والنهي في صورة آل عمران (دراسة معانية)".

بناء على ما سبق كان بحث النهي في هذه قصة لم يوجد قبله. فيريد الباحث أن ينشأ بحثه تحت الموضوع " النهي في قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم (دراسة بلاغية)".

هـ. الإطار النظري

البلاغة لغة هي الانتهاء و الوصول. اصطلاحا هي الظهور
والبيان والانتهاء إلي المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البلوغ

المؤثر والتعبير الحسن الفصيح.^{١٠}

البلاغة تشتمل على ثلاث دراسات البيان والمعاني والبديع.
والمعاني عند زين الدين ونور بيان علم يعرف به كيفية إظهار الأفكار
والشعور في الكلام المقتضى للحال

والمعاني يبحث عن الكلام الخبري والإنشائي. الكلام الخبري عند
الهاشمي هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته والإنشائي هو ما يحتمل
الصدق والكذب لذاته.^{١١} وينقسم الإنشاء إلى نوعين إنشاء طلبي
وإنشاء غير طلبي. والإنشاء الطلبي هو الذي يستدعي مطلوبا غير

^{١٠} علي الحارم ومصطفى أمين البلاغة الواضحة (جاكرتا روضة فريس: ٢٠٠٧) ص ٦

^{١١} احمد الحاسمي جوواهر البلاغة، (بيروت: ٢٠٠٨) ص ٤٠

حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب.^{١٢} ويكون بخمسة أشياء: الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء

و. منهج البحث وخطواته

١. منهج البحث

أما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج أوله تصوير البيانات فتحليلها^{١٣} أي تصوير صيغ النهي ومعانيه في قصة قصيرة ليلة الزفاف ثم تحليلها.

٢. خطوات البحث

وأما خطوات هذا البحث كما يلي:

أ. تعيين مصدر البيانات

مصدر البيانات في هذا البحث هو قصة قصيرة ليلة الزفاف

وعدد صفحاته ٣٢ صفحات

^{١٢} احمد الحاسمي جواهر البلاغة، (بيروت: ٢٠٠٨) ص ٥٤

^{١٣} Ratna Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2013), p.53

ب. تعيين أجناس البيانات

وأجناس البيانات في هذا البحث هو الجمل التي تتضمن
النهي من ٣٢ صفحات في قصة قصيرة ليلة الزفاف.

ج. طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث الدراسة المكتبية في جمع البيانات لأن
البيانات المستعملة في هذا البحث البيانات الكمية. واستخدم أيضا
طريقا توثيقيا بصورة قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم.
والبيانات المأخوذة في هذا البحث البيانات الوصفية وصيغتها لفظا.
وأما خطواتها كما يلي:

(١) قراءة الرواية جيدا

(٢) إيقاع العلامة عند البيانات المتعلقة بالبحث

(٣) جمع البيانات

(٤) تقسيم البيانات المتعلقة بالنهي

د. تحليل البيانات

البيانات المجموعة والمرتبة تُقسم باعتبار صفحاتها ثم تقسيمها باعتبار صيغة نهيها. ثم لمعرفة النهي في هذه القصة استعمل الباحث أسلوب علم المعاني أي أسلوب النهي من باب كلام الإنشاء الطلبي وأولها تعيين صيغتها ثم معانيها.

تعيين الخلاصة

الخلاصة عملية آخرة في البحث لتكون جوابا من تحديد البحث المتقدم عن صيغة النهي ومعانيه في قصة ليلة الزفاف.

ز. نظام البحث

أما نظام التحرير في هذا البحث كما يلي:
 الباب الأول المقدمة فيها تصوير عام من المشكلة المحتوية التي تشتمل على خلفية البحث وتحديد أغراضه وفوائده والدراسة السابقة وأساس التفكير ومنهج البحث وخطواته.
 الباب الثاني لمحة عن توفيق الحكيم و أعماله : قصة قصيرة ليلة الزفاف.

الباب الثالث النظريات الأساسية وهي تشتمل على نظريات قصة قصيرة وعلم البلاغة وتاريخ علم المعاني والكلام الإنشائي الطلبي وأنواعه وأنواع النهي.

الباب الرابع تحليل البحث عن النهي ومعانيه في قصة قصيرة ليلة الزفاف.

الباب الخامس الخاتمة وهي تشتمل على خلاصة البحث والاقتراحات التي تتعلق به.

الباب الثاني لمحة عن توفيق الحكيم

أ. مولده ونشأته

توفيق الحكيم هو الأديب العالمي من الشرق الأوسط الذى قد ألف العديد من الأعمال الأدبية. وهو الوحيد بين الأدباء المصرية الذى ينتج أنتاجا أدبيا خالصا يتسم بالنزعة الفنية. كثير من الروايات تروى عن سيرته الذاتية وقصة ميلاده ونشأته وتكوينه الوجداني. وهذه تؤدي إلى كثير من الآراء عن سنة ميلاده. هناك من قال ولد توفيق الحكيم في ١١ يناير ١٩٠٢ في حي محرم بك بالأسكندرية وتتفق هذه البيانات مع قوائم. ولكن هناك أيضا من قال أن ولد توفيق الحكيم في ٨ سبتمبر ١٨٩٨ ، وهذا هو الأرجح. ولد توفيق الحكيم من سليل الأسرة العربية التركية المزارعين الناجحين والأغنيا. على الرغم من أن أسرته الكبيرة هم

المزارعين، كان أبوه هو القاضى. نال توفيق تعليمه الأول فى سن سبع سنوات فى دمنهور.^{١٤}

وفى صغاره، نال توفيق الحكيم كثيرا من الضغط من والدته ولا يجوز له أن يلعب مع أصدقاءه. كأن البيت سحنا له حتى أنه يحاول للخروج من قيود والدته. ولكنه لا يستطيع أن يعمل كثيرا. وفترة طفولة توفيق هي الفترة المرارة له، لأنه لا يستطيع أن يلعب مع أصدقاءه بسبب قيود والدته.

وقد استقر قرار والده أن ١٩١٢ - ١٩١٥ أكمل توفيق الحكيم تعليمه الإبتدائي عام يدخل مدرسة ثانوية، ولكن دمنهور ليس بها أي مدرسة ثانوية. فسافر توفيق إلى القاهرة ليلتحق بالمدرسة الثانوية بالقاهرة ويعيش تحت رعاية أعمامه وعمته الذين ينزلون فى القاهرة. والتحق توفيق

¹⁴ Ahmad Atho'illah *Leksikon Sastra Arab Modern* (Yogyakarta : Datamedia 2007), p.145

الحكيم بمدرسة "محمد على" الثانوية، وعاش مع أعمامه وعمته مقابل
جعل بسيط يدفعه والده

كان أعمام توفيق في القاهرة هو المدرس في إحدى المدرسة
الإبتدائية والمعلم في الجامعة. شعر توفيق الحكيم حرا من قيود والدته منذ
بدأ حياته في القاهرة. عاش توفيق مع عمه وبعيدا عن والدته. ومن هنا
بدأ توفيق حياته كالأديب. كان توفيق يتعلم ويتعمق في العلم الموسيقي
أثناء دراسته في المدرسة الثانوية. وأما تعلمه في العلم الموسيقي يستطيع
أن يدخله إلى العالم المسرحي^{١٥}

سمي تياره المسرحي بالمرح الذهني لصعوبة تجسيدها في عمل

مسرحي^{١٦}

وبعد تخرجه من المدرسة الثانوية، التحق توفيق الحكيم بالجامعة
مدرسة القانون العالية. ونشأت موهبته الفنية والأدبية في أثناء تعلمه في

¹⁵ Ahmad Atho'illah *Leksikon Sastra Arab Modern...* p.145.

¹⁶ موقع إيلاف: ثقافات. المسرح الذهني عن توفيق الحكيم ٢٠٠٠ ص ١٥

هذه الجامعة. ومن هنا تكأكأ توفيق على مجموعة تحتوى على الأدباء الشباب نفس العمر معه. وفي هذه المجموعة التقى توفيق مع محمود

تيمور^{١٧}

ومن هنا أيضا بدأ توفيق يكون مستوعب على العلم الأدبي

الكثير حتى ١٩٢٤ سنة أكمل توفيق دراسته في هذه الجامعة.

وبعد أكمل توفيق دراسته في هذه الجامعة سئل إلى أبيه الإذن

للذهاب إلى باريس ليلتحق دراسته القانونية. أعطى أبوه الإذن فخورا

وفرحا لسؤال توفيق الحكيم. قضى توفيق سنوات وخرج توفيق من هدفه

ليتعلم العلوم القانونية. لا يمىس توفيق وقته في بارس ٤ حول الكتب

القانونية طول حياته في باريس. إنما توفيق يتعلم ويتعمق ويستوعب على

العلوم الأدبية الكثيرة. قرأ كثيرا من الرواية، وتكأكأ على المسرحيات

الكثيرة، إما في فرنسا أو خارجه .

¹⁷ Ahmad Atho'illah *Leksikon Sastra Arab Modern...* p.146

كأن طول حياة توفيق في باريس فقط لاستيعاب على العلوم الأدبية لكي يكون الأديب. وقضى وقته كل اليوم في دور الأوبرا والحفلات الموسيقية والمسرحية. وبالإضافة إلى ذلك قرأ توفيق أيضا كثيرا من الكتب الثقفية من الفترة الكلاسيكية حتى الفترة الحديث. وهذا كله فقط ليصقل المهارات في مجال الأدب .

تعلم توفيق كثيرا من العلوم الأدبية. كما كتبه جمال الغيطاني في كتابه توفيق الحكيم يتذكر، بأن توفيق كان ذهب مع أبيه إلى أحمد لطفي السيد، كان وقتئذ وزير المعارف، وقال الأب: إبنى غاوي أدب. ولكن أحمد لطفي السيد اقترح أن يسافر إلى فرنسا ويدرس الدكتوراة في القانون حتى تخرجه وعند عودته يعمل أستاذا في الجامعة. ولكن توفيق لم يكن موافقا بقول أحمد لطفي السيد. إنه لا يريد العمل الأكاديمي. فقال أحمد لطفي له: إنه من الأفضل الحصول على شهادة في القانون. ومن الممكن ممارسة نشاط الأدب إلى جانب منتهى كأستاذ جامعي والأدب كنشاط إضافي أو جانبي.

ولم يزل توفيق غير موافق على ما قاله أحمد لطفى السيد. كان في فكرته فقط دراسة تاريخ الفن، ودراسة كل ما يتعلق بالأدب. وهكذا بدأ توفيق يقرأ أكبر كتاب المسرح، وق رأ مولير، وحاول أن يدرس تركيب المسرحية عنده، وبناء الشخصية وهلم جر . إسقاطها على الواقع في سهولة لتسهم في تقديم رؤية نقدية للحياة والمجتمع تتسم بقدر كبير من العمق والوعي.^{١٨}

عاد توفيق إلى مصر وعمل كأعضاء مجلس النواب حتى سنة ١٩٢٨ وفي سنة . و ثم إنتقل إلى ١٩٣٩ . ثم يكون المدير العام في إدارة التربية والتعليم حتى سنة ١٩٣٤ الإدارة الإجتماعية مع منصب كمدير لقسم الخدمات الإجتماعية في مصر. وعلى الرغم من أنه مشغول بوظيفته كأعضاء مجلس النواب أنه لا يزال يكتب كثيرا من العمل الأدبي إما القصص القصيرة، أو المسرحيات، أو الروايات وما أشبه ذلك .

^{١٨} إسلام أون لاين: توفيق الحكيم ملامح رائد نسخة محفوظة ٢٠ أغسطس ٢٠١٠، ص ١٧

وعندما الانتفاضة الوطني في مصر، ألقى توفيق إلى السجن بسبب المشاركة في تلك الانتفاضة مع عمه. تشارك توفيق في تلك الانتفاضة تحت قيادة سعد زغلول. شعر توفيق عندما قضى وقته في السجن أنه ليس بحزن ولا قلق، بل أنه يجعل السجن كالمدرسة وأفضل المكان عنده لممارسة كفاءته في الكتابة ولتطوير عقليته وخياله في جعل العمل الأدبي. حتى عندما خرج من السجن كان بذل توفيق جهده في تطوير موهبته في الكتابة. كان توفيق

نال توفيق إجازة ١٩٢١ يكتب كل ما في فكرته ويكون كله

عملا أدبيا ممتازا. وفي السنة كافة^{١٩}

وأما في كتابته في العمل الأدبي، كان توفيق الحكيم ذكيا وماهرا في معالجة النصوص. وذلك يسبب إلى كثير من التعبيرات باعتبار القراء، وهي الغضب، والحزن، والضحك وهلم جر. ذلك بأن هناك المميزات الخاصة في عمل توفيق. وكل العمل الذي يتعلق بالعلوم اللاهوتية المجمع

¹⁹ Anif Sirsaeba, *Dalam Perjamuan Cinta* Jakarta : Republika 2008, p.157-151

قدمها توفيق بأسلوب بسيط وسهلة للفهم. الاقتراح عن الدين
والمعتقدات يعبرها توفيق في لغة بسيطة ومضحكة. وتلك الاقتراحات
أحيانا تحتوي على تجريد المساوات، والنقد الاجتماعي والنقد عن الظلم.

ب. أعماله الأدبي

قضى توفيق الحكيم في سنة ١٩٨٧ بطريق التوريث أكثر من ٦٠ كتابة
المسرحية العربية الحديث و ٢ مجموعة من القصة القصيرة و ٢٠ رواية
ذات جودة عالية.^{٢٠}

كتب للمؤلف نشرت باللغة العربية

١. محمد : ١٩٣٦ :

٢. شهر زاد : ١٩٣٤ :

٣. عودة الروح : ١٩٣٣ :

٤. أهل الكهف : ١٩٣٣ :

²⁰Azizah, "ElHakimCorner" <http://bluezazizah.blogspot.com/2010/11/bio-grafi-taufiq-el-hakim.html> (diakses tanggal 26 April 2018)

٥. تحت شمس الفكر : ١٩٣٨
٦. أشعب : ١٩٣٨
٧. عهد الشيطان : ١٩٣٨
٨. راقصة المعبد : ١٩٣٩
٩. نشيد الأنشاد : ١٩٤٠
١٠. حمار الحكيم : ١٩٤٠
١١. سلطان الظلام : ١٩٤١
١٢. من البرج العاجي : ١٩٤١
١٣. تحت المصباح الأخضر : ١٩٤٢
١٤. تأملات في السياسة : ١٩٥٤
١٥. يجماليون : ١٩٤٢
١٦. الأيدى الناعمة : ١٩٥٤
١٧. لعبة الموت : ١٩٥٧

١٨. حمارى قال لى : ١٩٣٨

١٩. أشواك السلام : ١٩٥٨

٢٠. رحلة ألى الغد : ١٩٥٧

٢١. سليمان الحكيم : ١٩٤٣

٢٢. زهرة العمر : ١٩٤٣

٢٣. الرباط المقدس : ١٩٤٤

٢٤. شجرة الحكم : ١٩٤٥

٢٥. الملك أوديب : ١٩٤٩

٢٦. فن الأدب : ١٩٥٢

٢٧. عدالة وفن : ١٩٥٣

٢٨. أرئى الله : ١٩٥٣

٢٩. عصا الحكيم : ١٩٥٤

٣٠. التعادلية : ١٩٥٥

٣١. الصقفة : ١٩٥٦

٣٢. سجن العمر : ١٩٦٤

٣٣. السلطان الحائر : ١٩٦٠^{٢١}

من أعمال توفيق الحكيم : كتاب أرني الله، كتاب أشعب ملك

الطفيلين، كتاب الأيدي الناعمة، كتاب التعاديلية مع الإسلام، كتاب

إيزيس، كتاب الأحاديث الأربعة، كتاب أشواك السلام، كتاب أهل

الكهف، كتاب عهد الشيطان، كتاب عودة الروح، كتاب عودة الوعي،

كتاب فن الأدب، كتاب في الوقت الضائع، كتاب قالبنا المسرحي،

كتاب لعبة الموت، كتاب الحمير، كتاب الخروج من الجنة، كتاب الرباط

المقدس، كتاب السلطان الحائر، كتاب الصفقة، و كتاب الطعام لكل

فم. ٢٢

^{٢١} توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (القصّة السورية ٤٢٧٧٧) ص ٣

^{٢٢} بواسطة محمود أبو يحيى، حياة توفيق الحكيم: آخر تحديث ٢٠١٤ ص ٢٦

الباب الثالث

النظرية الأساسية

أ. البلاغة

البلاغة لغة هي الانتهاء و الوصول. واصطلاحاً هي الظهور والبيان والانتهاء إلى المعنى وبلوغ المراد باللفظ الجيد والقول البلوغ المؤثر والتعبير الحسن الفصيح. قال تعالى "وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا" (النساء: ٦٣). إن القول البليغ هو المؤثر في قلوبهم، فيغتنمون به اغتناماً ويستشعرون من الخوف استشعاراً، فإذا سمعو لفظ "الجنة" استبشروا، وإذا سمعو لفظ "النار" اقشعروا".

إن المعاني التي يجيء (التمثيل) في عقبها على ضربين: غريب بدیع

يمكن أن يخالف فيه، ويدعى امتناعه واستحالة وجوده.^{٢٣}

^{٢٣} الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن بن عبد الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، (دار الكتب العلمية: ١٩٧١) ص ٩٤

البلاغة في اللغة هي الوصول والإنتهاء المثل "بلغ فلان مراده" و في قوله تعالى " فلولا إذا بلغت الحلقوم (الواقعة: ٨٣). " البلاغة في الإصطلاح هي وصفا للكلام والمتكلم.^{٢٤}

البلاغة هي العلم تبحث عن الفصاحة و الكلام وهي علم البيان والمعاني والبديع.

عناصر البلاغة هي اللفظ و المعنى وتأليف للألفاظ يمنحوا قوة وتأثيرا وحسنا، ثم دقة في اختيار الكلمات والأساليب على حسب مواطن الكلام ومواقعه وموضوعاته و حال السامعين.^{٢٥}

البلاغة طلعتان هما بلاغة الكلام وبلاغة المتكلم. بلاغة الكلام هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. أمّا بلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ.^{٢٦}

^{٢٤} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: ٢٠٠٨) ص ٢٥

^{٢٥} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة... ص ٦

^{٢٦} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع... ص ٢٥

البلاغة لها ثلاثة علوم منها : الأول علم المعاني، الثاني علم البيان

والثالث علم البديع.^{٢٧}

علم البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بالأسلوب المختلف.

الموضوع هذا العلم هو الأساليب المختلفة ليفصح عن الفكرة المشابهة. أمّا

البحث هذا العلم فهي التشبيه والمجاز والكناية.

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام في اللفظ أو

المعنى. هذا العلم يبحث عن المحسنات اللفظية التي تحتوي فيها الجناس

والإقتباس والسجع والمحسنات اللفظية التي تحتوي فيها التورية والطباق والمقابلة

وحسن التعليل وتأكيد المدح بما يشبه الذم و أسلوب الحكيم.

علم المعاني هو العلم الذي يبحث عن احوال اللفظ العربي الذي به

يطابق مقتضى الحال. أمّا البحث هذا العلم فهي أجناس الكلام وأغراضها

والوصل والفصل والقصر والذكر والحذف والمساواة والإطناب.

^{٢٧} يويون وحيولدين. المرجع السابق، (جاكرتا: ٢٠١٢) ص ٣.

ب. علم المعاني

كما ذكر في السابق أنّ البلاغة علم يبحث فيه عن الجملة معناها، ترتيبها، تأثيرها النفسية، الجمال والذوق على اختيار الكلمات المناسبة بالمطالب. للوصول على هذا الهدف هناك ثلاث مجالات الدراسة لعلم البلاغة هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع. في هذا البحث يبحث عن علم المعاني فقد.

المعاني في اللغة هو الجمع من المعنى وهو بمعنى المقصود. أمّا في الإصطلاح هو التعبير باللفظ عمّا يتصوره الذهن. أنّ علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال.

الموضوع هذا العلم هو الكلام باللغة العربية. أمّا فائدته^{٢٨} فهي:

أ. يعرف إعجاز القرآن الكريم من جحة الحسن في تبليغه و وصفه

و في اختيار لفظه و توحيد بين لمس العقل و القلب.

^{٢٨} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، ص ٣٢

ب. يضطلع عن الخفية الرفعة اللغة العربية في الشعر أو النثر. و

يستطيع أن يفرّق بين الكلام الصحيح أم لا بعلم المعاني.

ج. الكلام

وفي هذا البحث يبحث عن الباحثان هي عن الكلام و الحال.

والكلام يقسم قسمان هي الكلام الخبري و الكلام الإنشاء.

(١) كلام الخبر

الخبر هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته.^{٢٩}

الأغراض التي من أجلها يلقي الخبر.

الأصل في الخبر أن يلقي لأحد غرضين:

أ. إما إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة إذا كان جاهلا

ويسمى ذلك الحكم (فائدة الخبر) نحو : (الدين المعاملة).

ب. وإما إفادة المخاطب أن المتكلم عالم أيضا بالحكم الذي يعلمه

المخاطب كما تقول لتلميذ أخفى عليك نجاحه في الامتحان-

^{٢٩} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي... ص ٥٥

وعلمته من طريق آخر : أنت نجحت في الامتحان. ويسمى ذلك الحكم (لازم الفائدة).

وقد يلقي الخبر على خلاف الأصل لأغراض آخر تستفاد من سياق

الكلام أهمها :

١. الاسترحام والاستعطاف، نحو : إني فقير إلى عفو ربي
٢. وتحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، نحو : ليس سواء عالم وجهول
٣. وإظهار الضعف والخشوع، نحو : (رب إني وهن العظم مني) (مريم : ٤)
٤. وإظهار التحسر والتحزن نحو : (رب إني وضعتها أنثى) (ال عمران : ٣٦)
٥. وإظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر، نحو (جاء الحق وزهق البطل) (الإسراء : ٨١)

٦. والتوايخ، كقولك للعائر : الشمس طالعة

٧. التذكير بما بين المراتب من التفاوت - نحو - لا يستوي كسلان

ونشيط.^{٣٠}

(٢) كلام الإنشائي

الإنشاء لغة الإيجاد، واصطلاحاً ما لا يحتمل الصدق والكذب

لذاته.^{٣١}

وينقسم الإنشاء نوعان إنشاءً طلبياً - وإنشاءً غير طلبياً.

١. **الإنشاء الطلبى**: وهو ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب

ويشمل صيغ الأمر، النهي، التمني، الاستفهام، والنداء.

٢. **الإنشاء غير الطلبى**: هو ما لا يستدعى مطلوباً. وله صيغ كثيرة

منها: القسم، وأفعال المدح، وأفعال الذم، وصيغ الرجاء، وصيغ

العقود، وصيغ التعجب.

^{٣٠} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي... ص ٥٦

^{٣١} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي... ص ٦٩

د. النهي

النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء.^{٣٢} والنهي صيغة واحدة، هي المضارع و لا الناهية. وقد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معان أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال : كالدعاء، والإلتماس، والتمنى، والإرشاد، والتوييح، والتئيس، والتهديد، والتحقير.^{٣٣}

كقوله تعالى : (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) الأعراف: ٥٦

١. النهي الحقيقي

هو طلب الكف من الأعلى إلى الأدنى على وجه التحريم والتكليف والإلزام.

أن النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء، وله

صيغة واحدة وهو المضارع المقرون بلا الناهية.

^{٣٢} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص ١٩٩

^{٣٣} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص ١٩٩

٢. النهي غير الحقيقي

وقد تخرج هذه الصيغة (المضارع ولا الناهية) عن معناها الحقيقي (التحريم) إلى معان أخرى غير حقيقية تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال: كالدعاء، والإلتماس، والإرشاد، والدوام، وبيان العاقبة، والتئيس، والتمنى، والتهديد، والكراهة، والتوبيخ، والإئتناس، والتحقير. وأما عند في كتاب آخر للنهي هي للإرشاد، التوايخ، التئيس، الدعاء، التمنى، الإلتماس، والتحقير.^{٣٤}

خروج النهي عن معناها الأصلي ويؤدى أغراضا بلاغية يعرفها القارئ أو السامع. بمعونة قرائن منها:

٣. الدعاء

وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى، كما قال البحترى الى المعتميد على الله : لا تخل من عيش يكر سروره أبدا ونوروز عليك معاد.^{٣٥}

^{٣٤}علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة...ص٢٠٠

٤ . الإلتماس

وذلك إذا كان النهي من المساوي والند بدون استعلاء ولا
 خضوع وتذلل. قال الغزي : ولا تثقلا جيدي بمنة جاهل أروح بها مثل
 الحمام مطوقاً^{٣٦}

٥ . التئيس

هو قنط منه، انقطع أمله منه وانتفى طمعه فيه يئس من النجاح.
 المثال لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب
 طائفة بأنهم كانوا مجرمين. (التوبة: ٦٦)

٦ . التمنى

ويكون النهي فيه لغير العاقل ويستحيل حدوث الأمر المنهى
 عنه.^{٣٧}

نحو: الخنشى رثاء أخيه شخر أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر
 الندى^{٣٨}

^{٣٥} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة... ص ١٩٩

^{٣٦} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة... ص ١٩٩

^{٣٧} مصطفى غنيم، ٥٠٠ سؤال وجواب في البلاغة، (الإسكندرية: دارالكتب، ٢٠٠٧ م) ص ١٥٤

٧. التوبيخ

ويكون غرض النهي فيه توبيخ إنسان لفعله شيء.^{٣٩}

قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
(الحجرات: ١١).

٨. التحقير

حقر الشيء بالغ في الاستهانة به راحتقاره: حقروا من خرج على
تقاليدهم^{٤٠} نحو: لا تطلب المجد إن المجد سلمه صعب وعش مستريحا
ناعم البال.

٩. الإرشاد

كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن
تبد لكم تسؤكم) (المائدة: ١٠١).

^{٣٨} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة... ص ٢٠٠

^{٣٩} مصطفى غنيم، ٥٠٠ سؤال وجواب في البلاغة... ص ١٥٣

^{٤٠} معنى كلمة دوام في معجم المعاني الجامع (www.almaany.com) ، تحميلة في التاريخ ٠٠٦٠٥٢٠١٨.

فليس المراد بالنهي عن السؤال في الآية الكريمة: الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النسخ والإرشاد، وقد جاء بصيغة النهي رغبة في الاسجابه والامثال.^{٤١}

١٠. الدوام : كقوله تعالى : (ولا تحسبن الله غفلا عما يعمل الظلمون)
(إبراهيم : ٤٢)

١١. الكراهة : نحو لا تلتفت وأنت في الصلاة

١٢. الإئتناس : نحو (لا تحزن إن الله معنا) (التوبة : ٤٠)^{٤٢}

^{٤١} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني ، (القاهرة: مؤسسة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)،

^{٤٢} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي... ص ٧٧

الباب الرابع

تحليل البحث عن النهي ومعانيه في قصة قصيرة ليلة الزفاف

أ. ملخص قصة قصيرة ليلة الزفاف

القصة القصيرة هي العمل الأدبي الذي يتكلم فيه عن الناس وكل ما يتعلق بسلوكهم وبشخصياتهم في الحياة. هذه القصة القصيرة تختلف بالرواية. القصة القصيرة تتكون من الصفحات والأقل من الرواية. هذا العمل الأدبي لا يتكلم فيه عن سلوك الناس بشكل قصير فحسب، ولكن فيه المعنى المعين والمقصود العميق. قراءة القصة، ويلقى هذا الاقتناع الشعور القصيرة بمعنى نستمتع القصة الموجودة ونتلهى لنيل الاقتناع عن صورة الحياة. وبهذه الشعور نستطيع أن نتعلم منها الحكم لمواجهة كل المشكلات الموجودة في الحياة الاجتماعية. وهذا طبعا يستطيع أن يعطى الآثار الإيجابية في سلوكنا اليومية. حضرت القصة القصيرة ليس فقط ليسلي المجتمع فحسب، ولكنها حضرت أيضا متفاعلا ومستجيبا للظواهر الاجتماعية والظواهر الدينية

والظواهر السيكولوجية وما أشبه ذلك من أسباب خروج تلك القصة القصيرة. والمؤلف لا ينقل ما يشاهده في الحياة إلى قصته القصيرة فحسب، ولكنه أيضا يعطى المادة ويفسر ما يطابق من تلك الظواهر باعتقاده. والمؤلف يحاول أن يعبر كل ما يشعر الناس من الحزن والصعب والفرح والكرب والأمل وما أشبه ذلك .

القصة قصيرة "ليلة الزفاف" يحكي عن الزوج رجل وامرأة حيث يجب أن تكون سونة على استعداد للزواج من اختيار الرجل للأم لأنها لم يجرؤ على معارضة إرادة الأم. الأم قديمة جدا وضعيفة لذلك لم يجرؤ على إيذاء والدته يخشى من مرض والدته. وفي ليلة زواجهم التي يجب أن تجعلهم سعدا أو يكون والتمتع بالليلة الأولى بفرح عظيم لكن أشياء مختلفة تحدث.

بدا سونة لا ملهم كسول كتم وبدون ابتسامه. لذلك الزوج هو لطيف ورعاية محاولة الاقتراب منه ودعوته لاتخاذ ما هو مخفي في قلبه مع الرقة والحكمة من الزوج مع الصبر والقلب استمر في محاولة مواصلة المحادثات. عمل الزوج كان ناجح والجماعة أيضا أخبرت الحقيقة بأنها يجب رجل آخر

لكنها لم تجرؤ على قولها للأمها. لأن هناك العديد من الرجال الذين يأتون إلى منزلها ليقترحوا عليه لكنها رفض لأن والدتها لم توافق .

في النهاية أخبرت الأم الأخت أن تتزوج زوجها الحالي يفهم الزوج ويؤكد أن اعترافه متأخر جدا لأن يجب زوجها صهدق جدا لها ولا تريد أن تجعلها تتألم ثم وعد بمساعدة سونة في الخروج من المشكلة ولكن ليس تلك الليلة ولكن أيض تبحث عن طريقة أخر حتى لا تفاجأ الأم ولا توجد مشكلة آخر.

يوافقون أيضا على أنهم سوف يطلقون شهرين قادمين ولكن قبل ذلك لتسهيل طلاقهم الاسم الجيد لكل عائلة. سيتظاهر الزوج بأن يكون وقحا للأخت أمام حماته بحيث يتم بعد ذلك الموافقة على طلاقهم من قبل والدتها. يوما بعد يوم استمر زوجه في التظاهر بأن وقح للأخوة أمام والدتها ولكن قي الغرفة صار طريقا ولم يجرؤ على لمس زوجته. وصلت في الليلة الأخيرة من اتفاقهم الزوج الذي جاء عمدا إلى المنزل في وقت متأخر من

الليل حتى انه عندما عاد إلى المنزل رأى سونة نائما ولم يكن بحاجة إلى أي
محادثة أخرى لكن تبين أن سونة انتظرتة ليعود إلى المنزل.

ب. صيغة النهي في قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم

سبق القول أن صيغة النهي واحدة وهي فعل المضارع مع "لا"

الناهية.^{٤٣}

إن صيغة النهي في قصة قصيرة في الجدول كما يلي:

الرقم	الكلمة	الرقم	الكلمة
١	لا تبكى	٩	لا يزعجى
٢	لا تتكلمي	١٠	لا تعلم
٣	لا تكتمي	١١	لا يعود
٤	لا يليق	١٢	لا تحاول
٥	لا توسخى	١٣	لا تعود

^{٤٣} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدعي... ص ٧٦

٦	لا تذكرين	١٤	لا يخالجنى
٧	لا تعلقى	١٥	لا تنس
٨	لا يوجد	١٦	لا تحش
١٧	لا يمتد	٢٢	لا يفرق
١٨	لا ينفذ	٢٣	لا يطلب
١٩	لا تنسل	٢٤	لا يسأل
٢٠	لا تعضب	٢٥	لا تتألمى
٢١	لا تضع		

الكلمة الصيغة النهي في قصة قصيرة ليلة الزفاف :

لقد كانت مطرفة واجمة ذاهلة قليلة الكلام نادرة الابتسام فحذب عليها،

وألصق خده برأسها، وقال لها: -لا تبكى يا عززتي سونه سأكون لك أما

وأبا وزوجا وأخا...

فأبعدت رأسها عن خده، وأرادت أن تتكلم، ولكن الدموع غلبتها.

فبادر هو يقول لها: -لا تتكلمي!.. إني أعرف ما تريدان أن تقولى...

اطلقى دموعك ولا تكتميهما... هذا أمر طبيعي لست أحشى إلا على عينيك

الجميلتين.

بأيقنت أنى لن أستطيع المضى فى خداع نفسى ولا يلىق بى المضى

فى خداعك. الحق معك لا يجب أن تحدى نفسك أستمعى إلى صوت

قلبك.

أنتظرى... أنتظرى خدى مند يلى ولا توسخى ثوب عرسك حافظى

عليه للقران الآخر، لا تذكرينى أفصد لا تعلقى على هذا الأمر أهمية إنى

متألمة لك

لا تتأللى لى... بخير انك على كل حال لست مسئولة عما وقع لى، حظى

هكذا حقيقة لقد وضعت فى هذا الزواج أملى

بعد كل هذه الأحداث المشيرة لأعصابك تنام على الأرض، لا يوجد وضع آخر.

وإذا نهضت بالليل لحاجة، تضع النوم العميق وكنتم أنفاسه المضطربة

حتى لا تعلم أنه يقظان

يرتاح عنده وبينام من العصر حتى المساء وأخير حماته وزوجته أن أعما لا

طرات ترغمه على هذه العيبة، وصار لا يعود إلا في العاشرة

لفظتها مستدركة ثم قالت سريعا بنبرة عتاب مرة: لا لا تحاول النهرب من

إساءة تك بل إساءة تك المتكررة

إنك تنصرف مبكرا في الصباح وأنا تائمة ولا تعود إلا في الغداء

لقد أختفت كل لفظة رقيقة، لا يمتد إتقان دورك أيضا إلى ما يسرني، تريكر

ياله من تعبير...

لا تنس الإبرة الطويلة من فضلك إنها خطيرة وهي في يدك أنت، فضحكت

ضحكة رقيقة ثم قالت بنبرة جد لا تخش شيئا من ابدا

وضعوه في إناء من زجاج وحتموا عليه حتى لا ينفذ إليه هواء البشر ولا

تنسل إليه جرثومة من جراثيم الشر

ثم يسدل بعد ذلك الأستار حتى لا يزعجها النور

ولا أسألك شيئاً وليكن ما في قلبي مكتوماً ولا يجب أن أطمع في قبلك أكثر

من ذلك ويقضم ما يلقي في حجره احبانا من كسرات المحسنين على غفلة

منه أو سهوة فهو لا يسأل شيئاً ولا يطلب إلى الدنيا مثاعاً.

حتى لا يخالجنى شك، كل كلمة منك الآن تطعنى حقيقة.

ج. معنى النهي في قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم

وأما معنى النهي التي أتت بها في قصة قصيرة ليلة الزفاف فهي :

١. لقد كانت مطرفة واجمة ذاهلة قليلة الكلام نادرة الابتسام فحذب

عليها، وألصق خده برأسها، وقال لها: - لا تبكى يا عزيزتي سونه

سأكون لك أما وأبا وزوجاً وأخاً^{٤٤}

^{٤٤}توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ١٠

قنط منه، انقطع أمله منه وانتفى طمعه فيه يئس من النجاح. نحو:
لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة
بأنهم كانوا مجرمين. (التوبة: ٦٦) ، صيغة النهي في كلمة "لا تبكي"
بمعنى "لا تنسج" أى لا تبكي هذه الكلمة يسرح لمعنى التئيس. لأن هو
انقطاع الأمل.^{٤٥}

٢. فأبعدت رأسها عن خده، وأرادت أن تتكلم، ولكن الدموع غلبتها.
فبادر هو يقول لها: -لا تتكلمى!..! إني أعرف ما تريدان أن
تقولى^{٤٦}

التهديد: هو عندما يقصد المتكلم أن يخوف من هودنه قدرا ومنزلة عاقبة
القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم. نحو: لاتطع أمرى، في "لا تطع"
صيغة النهي للتهديد بمعنى لا يطلب منه ترك الامتثال إنما يهده
ويتوعده.^{٤٧} صيغة النهي في كلمة لا تتكلمى بمعنى لا تقول وفي هذه

^{٤٥} أحمد وارصون منور ومحمد فيروز، قاموس المنور اندونيسيا-العربي، (سورابايا: فوستاكا فيرغرسيف، ٢٠٠٧م) ص ٦٠

^{٤٦} توفيق الحكيم ليلة الزفاف (القصة السورية ٤٢٧٧٧) ص ١١

^{٤٧} عبد الرحمن الطيب عبد الواحد، القطفوف الدواني في علم المعاني، ص ٥٣

الكلمة يسرح معنى التهديد^{٤٨} لأن معنى التهديد للنهي هو عند ما يقصد المتكلم أن يخوف من هودنه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم.

٣. طلقى دموعك ولا تكتميها... هذا أمر طبيعي لست أحشى إلا على عينيك الجميلتين.^{٤٩}

وذلك إذا كان النهي من المساوي والند بدون استعلاء ولا خضوع وتذلل. نحو: لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي انى خشيت (طه: ٩٤) في "لا تأخذ" صيغة النهي بمعنى الإلتماس لأنه ليس فيه الاستعلاء وإلزام، ولا تذلل وخضوع حيث وجه من هارون إلى موسى عليهما السلام وهما متساويان في الرتبة والمنزلة فهو يلتمس منه بهذا النهي، وعدم إنزال العقوبة به، فقد خشي إن خرج عليهم أن يتفرقوا. صيغة

^{٤٨} عبد الرحمن الطيب عبد الواحد، القطف الدواني في علم المعاني، ص ٥٤

^{٤٩} توفيق الحكيم ليلة الزفاف : القصة السورية ص ١١

النهي ومعناها ليس من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء بمعنى الإلتماس^{٥٠}

٤. بأيقنت أنى لن أستطيع المضى في خداع نفسى ولا يلبق بى المضى في خداعك.^{٥١} ويكون النهي فيه لغير العاقل ويستحيل حدوث الأمر المنهى عنه.^{٥٢} (التمنى) نحو: الخنشى رثاء أخيه شخر أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى. الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى التمنى^{٥٣} ومعناها ليس من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني التمني وهو إذا كان النهي يستعمل لغير العاق

٥. أنتظرى... أنتظرى خذى مند يلى ولا توسخى^{٥٤} ثوب عرسك حافظى عليه للقران الآخر، حقر الشئىء بالغ فى الاستهانة به

^{٥٠} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة... ص ١٩٩

^{٥١} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية ٤٢٧٧٧) ص ١٣

^{٥٢} مصطفى غنيم، ٥٠٠ سؤال وجواب فى البلاغة... ص ١٥٤

^{٥٣} مصطفى غنيم، ٥٠٠ سؤال وجواب فى البلاغة... ص ١٥٤

^{٥٤} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية ٤٢٧٧٧) ص ١٤

راحتقاره: حقروا من خرج على تقاليدهم. نحو: ولا تنكحوا ما نكح

آبائكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء

سبيلا (النساء: ٢٢)

المراد بالآية النهي عن أن يظأ الرجل امرأة وطئها الآباء إلا ما قد

سلفت من الآباء في الجاهلية من الزنى بالنساء لا على وجه المناكحة فإنه

جائر لكم زواجهن وأن تطئوا بعقد النكاح ما وطئه آباءكم من الزنى. فرأت

الباحثة أن هذه الآية يشرح معنى التحقير للنهي لأن معنى النهي للتحقير هو

حقر الشيء بالغ في الاستهانة به واحتقاره: حقروا من خرج على تقاليدهم

وكره الله على ذلك الفعل.

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى التحقير فرأت الباحثة أن

هذه الكلمة يشرح معنى التحقير للنهي لأن معنى النهي للتحقير هو حقر

الشيء بالغ في الاستهانة به واحتقاره: حقروا من خرج على تقاليدهم.

٦. لا تذكريني أفصد^{٥٥}

كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) (المائدة: ١٠١). فليس المراد بالنهاي عن السؤال في الآية الكريمة: الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النسخ والإرشاد، وقد جاء بصيغة النهي رغبة في الاسحابة والامثال.

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي ومعناها ليس من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الإرشاد وهو إذا كان النهي يحتوي على النصيحة.

٧. لا تعلقى على هذا الأمر أهمية إني متألمة لك^{٥٦}

ويكون النهي فيه لغير العاقل ويستحيل حدوث الأمر المنهى عنه.

(التمني) نحو: الخنشى رثاء أخيه شخر أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان

لصخر الندى

^{٥٥} توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (القصة السورية ٤٢٧٧٧) ص ١٧

^{٥٦} توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (القصة السورية ٤٢٧٧٧) ص ١٩

الكلمة التي تحتها خط لا تعلقى بمعنى التمنى ومعناها ليس من المعنى الحقيقي
 أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعنى التمني وهو إذا كان
 النهي يستعمل لغير العاقل

٨. لا تتألمى لى... بخير انك على كل حال لست مسئولة عما وقع

لى^{٥٧} حظى هكذا حقيقة لقد وضعت فى هذا الزواج أملى

التهديد: هو عندما يقصد المتكلم أن يخوف من هودنه قدرا
 ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم. نحو: لا تطع أمرى، فى
 "لا تطع" صيغة النهى للتهديد بمعنى لا يطلب منه ترك الامتثال إنما
 يهدده ويتوعده.

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهى التهديد لأن معنى التهديد للنهى
 هو عند ما يقصد المتكلم أن يخوف من هودنه قدرا ومنزلة عاقبة القيام
 بفعل لا يرضى عنه المتكلم.

^{٥٧} توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٠

٩. بعد كل هذه الأحداث المشيرة لأعصابك تنام على الأرض، لا

يوجد وضع آخر^{٥٨}

وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى.

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى الدعاء ومعناها ليس من المعني

الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الدعاء وهو

طلب الفعل من الأدنى إلى الأعلى

١٠. وإذا نهدت بالليل لحاجة، تضع النوم العميق وكنتم أنفاسه المضطربة

حتى لا تعلم أنه يقظان^{٥٩}

وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى الدعاء بمعنى الدعاء ومعناها ليس

من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني

الدعاء وهو طلب الفعل من الأدنى إلى الأعلى

^{٥٨} توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢

^{٥٩} توفيق الحكيم، ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢١

١١ . يرتاح عنده وينام من العصر حتى المساء وأخير حماته وزوجته أن

أعما لا طرأت ترغمه على هذه العيبة، وصار لا يعود إلا في

العاشرة^{٦٠}

كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد

لكم تسؤكم) (المائدة: ١٠١). فليس المراد بالنهي عن السؤال في الآية

الكرهية: الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النسخ والإرشاد، وقد جاء بصيغة

النهي رغبة في الاسحابة والامتنال.^{٦١}

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى الإرشاد ومعناها ليس من

المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الإرشاد

وهو إذا كان النهي يحتوي علي النصيحة.

^{٦٠} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٠

^{٦١} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية وتقديرية لمسائل المعاني، (القاهرة: مؤسسة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)،

١٢. لفظتها مستدركة ثم قالت سريعا بنبرة عتاب مرة: لا لاتحاول

النهرب من إساءة تك بل إساءة تك المتكررة^{٦٢}

(التيئيس) هو قنط منه، انقطع أمله منه وانتفى طمعه فيه يئس من

النجاح. المثال لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم

نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين. (التوبة: ٦٦)

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي التيئيس صيغة النهي في كلمة لا

تتكلمى بمعنى لا تقول وفي هذه الكلمة يسرح لمعنى التهديد^{٦٣} لأن معنى

التهديد للنهي هو عند ما يقصد المتكلم أن يخوف من هودنه قدرا ومنزلة

عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم.

١٣. إنك تنصرف مبكرا في الصباح وأنا تائمة ولا تعود إلا في الغداء^{٦٤}

كما في قوله تعالى: (ياأيها اللذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد

لكم تسؤكم) (المائدة: ١٠١). فليس المراد بالنهي عن السؤال في الآية

^{٦٢} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢١

^{٦٣} عبد الرحمن الطيب عبد الواحد، القطوف الدواني في علم المعاني، ص ٥٤

^{٦٤} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢١

الكريمة: الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النسخ والإرشاد، وقد جاء بصيغة النهي رغبة في الاسجابه والامثال.^{٦٥}

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى الإرشاد بصيغة النهي ومعناها ليس من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الإرشاد وهو إذا كان النهي يحتوي علي النصيحة.

١٤. لقد أحتفت كل لفظة رقيقة، لا يمتد إتقان دورك أيضا إلى ما يسرني، تريكر ياله من تعبير^{٦٦}

كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) (المائدة: ١٠١). فليس المراد بالنهي عن السؤال في الآية الكريمة: الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النسخ والإرشاد، وقد جاء بصيغة

^{٦٥} بسويون عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية ونقدية لمسائل المعاني ، (القاهرة: مؤسسة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)،

^{٦٦} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٢

النهي رغبة في الاسجابه والامثال.^{٦٧} الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الإرشاد وهو إذا كان النهي يحتوي على النصيحة.

١٥. لا تنس الإبرة الطويلة من فضلك إنها خطيرة وهي في يدك أنت،

فضحكت ضحكة رقيقة ثم قالت بنبرة جد^{٦٨}

وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى الدعاء ومعناها ليس من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الدعاء وهو

طلب الفعل من الأدنى إلى الأعلى

١٦. لا تخش شيئاً من ابدا^{٦٩}

التهديد: هو عندما يقصد المتكلم أن يخوف من هودنه قدرا ومنزلة

عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم. نحو: لاتطع أمرى، في "لا تطع"

صيغة النهي للتهديد بمعنى لا يطلب منه ترك الامثال إنما يهدده ويتوعده.

^{٦٧} بسببوني عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية وتقدمية لمسائل المعاني ، (القاهرة: مؤسسة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)

ص ٣٧٣

^{٦٨} توفيق الحكيم ليلية الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٢

^{٦٩} توفيق الحكيم ليلية الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٢

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي في كلمة لا تتكلمى بمعنى لا تقول وفي هذه الكلمة يسرح لمعنى التهديد^{٧٠} لأن معنى التهديد للنهي هو عند ما يقصد المتكلم أن يخوف من هودنه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم.

١٧. وضعوه في إناء من زجاج وحشموا عليه حتى لا ينفذ اليه هواء
البشلى^{٧١}

وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى الدعاء ومعناها ليس من المعنى الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعنى الدعاء وهو طلب الفعل من الأدنى إلى الأعلى

١٨. ولا تنسل إليه جرثومة من جرا ثم الشر^{٧٢}

وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى

^{٧٠} عبد الرحمن الطيب عبد الواحد، القطف الدواني في علم المعاني، ص ٥٤

^{٧١} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢١

^{٧٢} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٣

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى الدعاء ومعناها ليس من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الدعاء وهو طلب الفعل من الأدنى إلى الأعلى

١٩. ثم يسدل بعد ذلك الأستار حتى لا يزعجها النور^{٧٣}

هو قنط منه، انقطع أمله منه وانتفى طمعه فيه يئس من النجاح. المثل لاتعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين. (التوبة: ٦٦)

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي التئيس صيغة النهي في كلمة لا تتكلمى بمعنى لا تقول وفي هذه الكلمة يسرح لمعنى التهديد^{٧٤} لأن معنى التهديد للنهي هو عند ما يقصد المتكلم أن يخوف من هودنه قدرا ومنزلة عاقبة القيام بفعل لا يرضى عنه المتكلم.

^{٧٣}توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢١

^{٧٤}عبد الرحمن الطيب عبد الواحد، القطوف الدواني في علم المعاني، ص ٥٤

٢٠. ويقضم ما يلقي في حجره احبانا من كسرات المحسنين على غفلة

منه أو سهوة فهو لا يسأل شيئاً^{٧٥}

كما في قوله تعالى: (ياأيها اللذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد

لكم تسؤكم) (المائدة: ١٠١). فليس المراد بالنهاي عن السؤال في الآية

الكريمة: الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النسخ والإرشاد، وقد جاء بصيغة

النهاي رغبة في الاسحابة والامثال. الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من

المعني الإرشاد وهو إذا كان النهاي يحتوي على النصيحة.

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهاي الإرشاد النهاي ومعناها ليس من

المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الإرشاد

وهو إذا كان النهاي يحتوي على النصيحة.

٢١. ولا يطلب إلى الدنيا مثاعاً.^{٧٦}

نحو: كما في قوله تعالى: (ياأيها اللذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد

لكم تسؤكم) (المائدة: ١٠١). فليس المراد بالنهاي عن السؤال في الآية

^{٧٥}توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢١

^{٧٦}توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٤

الكرهية: الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النسخ والإرشاد، وقد جاء بصيغة النهي رغبة في الاسجابه والامثال.^{٧٧} أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء بمعنى الإلتماس

٢٢. ولا أسألك شيئاً وليكن ما في قلبى مكتوماً ولا يجب أن أطمع في قبلك أكثر من ذلك^{٧٨}

صيغة النهي الحقيقي ومعناها من المعنى الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء. نحو: و لا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا. أى: ادفعوا أيها الأوليا والأوصياء إلى اليتامى أموالهم من غير تأخير عن حد البلوغ، ولا تأكلوها مسرفين في الأكل ومبادرين بالأخذ خشية أن يكبروا، بأن تفرطوا في إنفاقها وتقولوا: ننفقها كما تريد قبل أن يكبر فينتزعوها من أيدينا.^{٧٩} فرأى الباحثة أن هذه الآية يشرح لمعنى الحقيقي للنهي لأن هذا النهي جاء من الله تعالى إلى عبده.

^{٧٧} بسببى عبد الفتاح فيود، علم المعاني دراسة بلاغية وتقدمية لمسائل المعاني ، (القاهرة: مؤسسة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)

^{٧٨} توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٤

^{٧٩} محمد سيد طنطاوي، التفسير الوسيط، ٢٠٠٠، ص ٥٣

٢٣. لا يفرق بين الناس والهوام^{٨٠}

وذلك إذا كان النهي من المساوي والند بدون استعلاء ولا خضوع

وتدلل. نحو: لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي انى خشيت (طه: ٩٤)

في "لا تأخذ" صيغة النهي بمعنى الإلتماس لأنه ليس فيه الاستعلاء

وإلزام، ولا تدلل وخضوع حيث وجه من هارون إلى موسى عليهما السلام

وهما متساويان في الرتبة والمنزلة فهو يلتمس منه بهذا النهي، وعدم إنزال

العقوبة به، فقد خشي إن خرج عليهم أن يتفرقوا. صيغة النهي ومعناها ليس

من المعنى الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء بمعنى الإلتماس

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى النهي ومعناها ليس من

المعنى الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء بمعنى الإلتماس

٢٤. نحيلة ضئيلة يضرب لونها إلى الصفرة لا تضع الطلاء^{٨١}

وذلك عندما تكون تلك الصيغة صادرة من الأدنى إلى الأعلى

^{٨٠}توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصّة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٩

^{٨١}توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصّة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٢٩

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي بمعنى الدعاء ومعناها ليس من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الدعاء وهو طلب الفعل من الأدنى إلى الأعلى

٢٥. حتى لا يخالجني شك، كل كلمة منك الآن تطعني حقيقة^{٨٢}

كما في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) (المائدة: ١٠١). فليس المراد بالنهي عن السؤال في الآية الكريمة: الإلزام وطلب الكف، وإنما أريد به النسخ والإرشاد، وقد جاء بصيغة النهي رغبة في الاسحابة والامثال

الكلمة التي تحتها خط صيغة النهي ومعناها ليس من المعني الحقيقي أي طلب الفعل على وجه الاستعلاء، لكن من المعني الإرشاد وهو إذا كان النهي يحتوي على النصيحة.

^{٨٢}توفيق الحكيم ليلة الزفاف، (القصة السورية: ٤٢٧٧٧) ص ٣٠

الرقم	الكلمة	المعاني البلاغة
١	لا تبكى	التيئيس
٢	لا تتكلمي	التهديد
٣	لا تكتمي	الإلتماس
٤	لا يليق	التمنى
٥	لا توسخي	التحقير
٦	لا تذكرين	الإرشاد
٧	لا تعلقى	التمنى
٨	لا يوجد	الدعاء
٩	لا يزعجى	التيئيس
١٠	لا تعلم	الدعاء
١١	لا يعود	الإرشاد
١٢	لا تحاول	التهديد

الإرشاد	لا تعود	١٣
الأرشاد	لا يخالجي	١٤
الدعاء	لا تنس	١٥
التيئيس	لا تخش	١٦
الدعاء	لا تضع	١٧
الدعاء	لا ينفذ	١٨
الدعاء	لا تنسل	١٩
الدعاء	لا تغضب	٢٠
التهديد	لا تتألمى	٢١
الإلتماس	لا يفرق	٢٢
الإرشاد	لا يطلب	٢٣
الإلتماس	لا يسأل	٢٤
الإرشاد	لا يمتد	٢٥

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد أن قمت بتحليل قصة قصيرة ليلة الزفاف من حيث معان النهي الموجودة فيها تحليلاً دقيقاً، أخلص أن قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم التي تتكن من ٣٢ صفحات

١. صيغة النهي في قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم

إن صيغة النهي في قصة قصيرة كما يلي في الجدول: ٢٥ صيغة

لا تبكى، لا تتكلمى، لا تكتمى، لا يلىق، لا يجب، لا توسخى، لا تذكرين،
لا تعلقى، لا يوجد، لا يزعجى، لا تعلم، لا يعود، لا تحاول، لا تعود، لا
يجب، لا تنس، لا نخش، لا تبكى، لا ينفذ، لا تنسل، لا تغضب، لا تبسام،
لا يفرق، لا يطلب، لا تبكى، لا تضع، لا يسأل، لا يمتد، لا يخالجنى.

٢. معنى النهي في قصة قصيرة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم

الأرشاد في هذه قصة قصيرة ٥ كلمات هي لا تذكرين، لا يعود، لا

تعود، لا يطلب، لا يمتد.

الإلتماس في هذه قصة قصيرة ٣ كلمات هي لا تكتمي، لا يفرق، لا

يسأل.

الدعاء في هذه قصة قصيرة ٧ كلمات هي لا يوجد، لا تعلم، لا

تنس، لا ينفذ، لا تغضب، لا تنسل، لا تضع.

التهديد في هذه قصة قصيرة ٤ كلمات هي لا تتكلمي، لا تحاول، لا تتألمي،

لا يخالجنى.

التيئيس في هذه قصة قصيرة ٣ كلمات هي لا تبكى، لا يزعجنى، لا

تخشى.

التمنى في هذه قصة قصيرة ٢ كلمات هي لا يليق، لا تعلقى.

التحقير في هذه قصة قصيرة ١ كلمات هي لا توسخنى

وأن لم يوجد في معاني البلاغة للنهي في هذا البحث يعنى فعل النهي للحقيقي، للكراهة، للتوبيخ، للإتناس، للدوام.

ب. الاقتراحات

في زمان الحاضر، كثير من الناس يخطئون في فهم النهي، أن النهي ليس طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى فقد، ولكن عادة النهي يخرج من المعنى الأصلي. ولا بد المتكلم أن يفهم ذلك، لكي لا يخطأ في فهمه. يدرك الباحث أن هذا البحث بعيد من الكمال. لأن هذا البحث يبحث عن معنى النهي وصغة النهي فقد. لذلك، يقترح الباحث إلى الآخر أن يستعمل طريقة خاصة خصوصاً في البلاغة و باستخدام مدخل لتكميل هذا البحث.